



## بريد البيان

١- وردتنا رسالة موجهة من قبل الاستاذ الكبير المحامي توفيق الفكيكي الى الاستاذ الفاضل عبد الحميد الدجيلي نشرها بنصها:

احي الفاضل الاستاذ السيد عبد الحميد الدجيلي المحترم تحية مباركة: وبعد فقد قرأت مطالعاتك القيمة في الانتاج الادبي العراقي اشهر مازت والمنشورة في مجلة البيان الزاهرة. وقد اكبرت فيكم هذا السير الحثيث والتبع الواسع لآثار النهضة الادبية والعلمية المباركة في بلاد الرافدين، وقد لفت نظري مؤآخذتك على رسالتي التي حررتها في سياسة الامام الصادق عليه السلام لنقصها من أهم موضوع يتعلق بالامام وهو الناحية الفقهية التي لا يزال ملايين المسلمين يسير عليها.

ولا يخفى على فطنتك ان الرسالة قد اقتضت على بحث واحد وهو سياسة الامام (ع) فقط، ولا علاقة كما تعلم بين الفقه والسياسة على اني لم اغفل هذه الملاحظة الثمينة. واني لا ازال مكباً على اخراج كتاب مفصل عن حياة الامام الصادق [ع] يتناول جوانب كثيرة من تلك الشخصية العظيمة يليق بسمو مكانته كما يقتضيه البحث العلمي لذلك صرفت النظر عن اخراج بقية الرسائل في الموضوعات الاخرى. الى ان يتم الكتاب بالشكل الذي رضيك وامثالك من ذوي العلم والمعرفة. وفي الكتاب دراسة مستفيضة عن مدرسة الصادق وفقهه واثراها في الفقه الاسلامي والتشريع الحديث. وهو بحث عميق الاغوار متشعب الاطراف. والامل بالله سأخرجه للقراء بعد اخراج كتابي الجديد (القومية والمالية في الاسلام).

اما ملاحظتك الثانية حول ما جاء في الرسالة من - لين في التعبير - وضعف في التركيب فلا وافقك عليها كما اني لا اريد ان ادعي العصمة من النقص. ولكن لو ترجع البصر في الرسالة وبصرك حديد على ما اعلم فانك تلاحظ ضعف التركيب (ليوننة التعبير) على حد تعبيرك لا اثر لها في اصل الرسالة بل بالعكس قد احتوت على كل لفظ رشيق ومعنى دقيق جميل وتركيب متين وصين. وهذا رأي جملة من اهل اللغة والادب من امثالك المحترمين. ثم ليسمح حضرة الاستاذ ان الفت نظره الى استعماله

كلمة (ليوننة في التعبير) وقد اراد معنى (لين) والليوننة لم تكن من لغة العرب اصلاً والتعبير بها من الخطأ الفاحش وقد استعمل العرب (اللين) وهو ضد الخشونة ويستعمل ذلك في الاجتنام ثم يستعار للخلق وغيره من المعاني فيقال فلان لين وفلان خشن وكل واحد منها يدخل به طوراً ويذم به طوراً بحسب اختلاف المواقع. قال تعالى: (فبا رحمة من الله لست لهم) وقوله تعالى: (ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله) اشارة الى اذلتهم للحق. وقوله: (ما قطعتم من لينة) أي من نخلة ناعمة ومخرجه مخرج نعمة نحو حنطة ولا يختص بنوع منه دون نوع.

وقال اهل اللغة: لين الشيء تليناً والانه الانية والينه اليناً جملة ليناً يقال (الان للقوم جناحاه) أي اخذهم بالاطافة ويقال هو في ليا من العيش أي نديم ورضاء وخفض. ويقال (رجل هين لين) الخ..

وبعد فاني اتقدم الى الاستاذ الكريم بوافر الشكر الكبير لعنايته الكبيرة ببدء ملاحظته اللطيفة حول الرسالة التي انتفعت بها كثيراً. وفقنا الله جميعاً للرشد والصواب.

توفيق الفكيكي

٢- ووردتنا كذلك كراسة الاستاذ توفيق الفكيكي عن حياة الامام الصادق السياسية تنبي عن حسن اطلاع وتعمق في البحث عرف بها الاستاذ الفكيكي من قبل، لذا فنحن نهني الاستاذ الفكيكي على هذه الموقية شاكرين هديته الجميلة.

### منصرف لواء العمارة

تهافت علينا في الأيام الاخيرة رسائل عديدة تتضمن الثناء على جهودات منصرف اللواء فخري الطبقيجي تعرض لنا حسن ادارته وخبرته في سائر اعمالها وسلوكه المحمود. والاستاذ الطبقيجي لا يخفى على قراء البيان قانوني بارع متطلع له خبرة واسعة في اعمال الادارة وشؤونها فنرجو الاستاذ الطبقيجي اطراد التقدم في خدمة اللواء.

### الاستاذ عبد الطافي

كما وتضمنت هذه الرسائل ثناء على قائم مقام المركز الاستاذ عبد الكافي عارف تعرض لنا فيها حسن معاملته ونزاهته الطيبة التي يحمدها عليها كثيراً. والاستاذ الكافي عرفته النجف قبل حيناً كان قائم مقام فيها فكان مثال العفة والنزاهة والاخلاص على ورغم العقبات التي كانت في طريقه فحيا الله رجال الممل.